

الجهود المثمرة للجنة الاتصال



محمد راجح
سعيد

منذ تشكيل لجنة الاتصال الخاصة بالتعاون مع الأحزاب واللجنة تبذل قصارى جهدها في النجاح في مهمتها الوطنية الخاصة بالتعاون مع جميع الأطراف السياسية المختلفة من أجل التهيئة الكاملة لتشكيل اللجنة التحضيرية العليا للحوار الوطني الشامل تمهيدا لعقد المؤتمر الوطني لكل الأطراف السياسية اليمنية وبدون استثناء، وقد بذلت لجنة الاتصال جهودا حثيثة منذ تشكيلها واتصلت مع مختلف الأطراف المعنية بالحوار في الداخل أو الخارج ومنها لقاء القاهرة مع المعارضة الجنوبية وقد حققت لجنة الاتصال نتائج إيجابية.

إن مستقبل اليمن وتقدمه وتصحيح أخطاء الماضي وتأسيس الدولة اليمنية الحديثة هو الهدف الأسمى وكذلك المساواة وبناء اليمن الجديد المرتكز على الحكم الرشيد هو الغاية من اللقاءات بين الأطراف اليمنية المختلفة وكذلك المحافظة على أمن واستقرار الوطن وتطوره ونمائه والمحافظة على الوحدة، وبمعنى آخر تحقيق المواطنة المتساوية لكل أبناء اليمن، وهذا لن يتأتى إلا إذا أخلصت النيات ووضع السياسيون مصلحة اليمن فوق كل اعتبار والحد لله فاليمين غنية بكوادرها ومواردها ولدى اليمن إمكانيات لو أخلص قاداتها النية وتناشوا خلافاتهم السياسية لحقق اليمن طفرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. المعروف أن لجنة الاتصال الخاصة بالتعاون مع الأحزاب قد تم اختيارها بعناية فائقة ويرأسها الدكتور عبدالكريم الأرياني وأعضاؤها عناصر فاعلة ومؤثرة سواء في وسط أحزابها أو على مستوى اليمن ككل ومن أبرز أعضائها الدكتور ياسين سعيد عبدالمجيد (نائب رئيس اللجنة) والإخوة عبدالوهاب الأنسي وعبدالله أحمد غانم وآخرين لا يتسع المجال لذكرهم جميعا.

تجدر الإشارة أن الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي اجتمع بلجنة الاتصال يوم الأحد الماضي وأشاد بجهود اللجنة كما قدم أعضاء اللجنة تقارير تفصيلية ومهمة شملت طبيعة تلك اللقاءات والاتصالات والمشاورات التي أجرتها مع مختلف الأطراف السياسية وكذلك تحديد المواقف المتخذة من قبل تلك الأطراف، كما اشتملت التقارير على مقترحات عملية حول ضرورة العمل الجاد من أجل تقديم الخدمات الأساسية خصوصا في محافظة عدن وإعادة البناء في المناطق المتضررة جراء العمليات العسكرية التي خاضتها وحدات القوات المسلحة في محافظة أبين وغيرها من المناطق، هذا وقد وعدت لجنة الاتصال أنها سترفع التقرير النهائي عن نتائج لقاءاتها مع الجهات التي كلفت بالتواصل معها من الأطراف غير الموقعة على المبادرة الخليجية إلى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية قريبا وبالتحديد يوم الأربعاء القادم.

أ.د. عزيز ثابت سعيد

غذاء خفيفة توفرها المؤسسة التي يعمل فيها الموظف، ويستمر العمل حتى الرابعة، حينها يجد الموظف نفسه وقد أنهى الجزء الأكبر من ساعات بعد الظهر في العمل، وما إن يصل المنزل ليسأل ويرتاح قليلا حتى يجين وقت المغرب، عندها فاجأني أحد الجالسين، وكان من أنصاف المقربين من مطبخ القرار، قائلا: "لا .. لا .. تمدد ساعات العمل إلى الثالثة، فيخرج الموظف ويجر له عصرة قات على طريقه ويتروح... كنت على وشك أن أرد عليه قائلا: "عصروا بطنا" لكني تماكنت نفسي وقلت له: "لا ألحك الله خيرا، أنت بهذا تنسف الفكرة الرئيسية من تمديد ساعات العمل، وكأنك يا أبو زيد ما غزيت"، وطبعاً أحيانا أنصاف المقربين من مطبخ القرار وأرباعهم يكسبون .. فاليوم الدوام للثانية، لكن لا أحد في مكتبه بعد الواحدة، فالقات "يا يكمل"

أعلم يقينا أن المشاكل التي تواجه الحكومة هي جملة .. جملة، بل ومتشابكة ومتداخلة، لكن كما يقول أدونيس "إن لم يتحداني النص فليس بنص"، وأضيف إليه إن لم يتحدانا الموقف فليس بموقف .. فنحن بحاجة إلى نوايا صادقة وضمائر حية وعزائم لا تعرف الاستكانة والخنوع كي يصنع فرقا، والتفكير في الحد من الظاهرة التي تتخرف في جسد الشعب اليمني وفي حاضر ومستقبله أمر لا مفر منه ولا بد منه، فبدون الوقوف جدياً ضد هذه الظاهرة لن تقوم لنا قائمة .. والله من وراء القصد.



محمد عمر كويران

الدورة الطبيعية نجد الإنسان يحاول تعويض ساعات نومه الليلية بالنهار، ولكن الأمر مختلف، فالنوم في أثناء النهار لا يفي بحق الجسم من الراحة، لذلك تزداد الخطورة على هؤلاء الأشخاص فترام أكثر عرضة لأمراض القلب وأمراض الجهاز الهضمي والتهاب المعدة والإرهاق العصبي والنفسي، كما تتضاعف الأخطاء، الهيئة التي يتعرضون لها، بل إن أحد الدراسات أثبتت أن معدل وقوع حوادث الشاحنات يتضاعف ١٠ مرات بين الساعة الرابعة والسابعة صباحا. صحيح أن هناك أسبابا أخرى لقلّة النوم مثل حدوث تقلصات عضلية بالقدم توقظ النائم، أو ضيق التنفس الذي يعانيه بعض البنائ، أو الشخير الذي يمنع الإنسان من الاستغراق في النوم، أو القلق من المشكلات المادية أو العائلية، ولكن أغلبية الأسباب تعود إلى نمط الحياة الحديثة الذي يدفع الناس للسهر أغلب ساعات الليل، والمحرز أن هذا النمط يزداد وينمو خاصة بعد انتشار الحملات الفضائية المختلفة التي يستمر إرسالها ٢٤ ساعة متصلة دون توقف. والمشكلة أن كثيرين من الناس ينظرون إلى السهر أو قلّة النوم على أنه وسام جدارة على صدر من يعاين دون إدراك منهم بخطورة وضعهم. قال الله تعالى في سورة البقرة "وجعلنا نومكم سباتا، وجعلنا الليل لباسا، وجعلنا النهار معاشا" صدق الله العظيم.

التوسع المخيف استنزاف المخزون الجوفي للمياه، فمن ملك "جربة" يستطيع أن يحفر بئرا، ولا رادع أو مانع أو حتى ناصح! والسؤال هو: هل نظل نراقب ما يحصل من تغوغل لهذه الشجرة ولا نحرك ساكنا؟ لم لا نسمع خطباء المساجد يفردون خطبا عن القات وتعاطيه؟ لم لا يُنصح الناس حتى بالتخفيف من تعاطيه إن لم يجرو مشايخنا الأفاضل على النصح بتركه؟ لم لا تسن الدولة قوانين تجرم الحفر الفوضوي والعشوائي للأبار التي حتما سيقود إلى جفاف ماحق في كثير من المناطق في المستقبل القريب؟ لم لا يتخذ فخامة الرئيس قرارا جريئا، ومع مجلس النواب (ولو أن معظم أعضائه موالعة) ينظم تعاطي القيات، كأن يخزن من أراد أن يخزن يومين مثلا، كما كان الحال في المحافظات الجنوبية والشرقية قبل الوحدة؟ لم لا تنشر الدولة إحصائيات عن الأمراض الناتجة عن تعاطي القيات؟ هذه كلها أسئلة لا بد من الإجابة عليها، ولن يغفر الله ولا التاريخ لمن قصر في الدور المنوط به.

أذكر أنني في ٩٨ وجدت نفسي في مجلس يضم كوكبة من الساسة والمثقفين، بينهم أثنان أو أكثر من المقربين من مطبخ صناعة القرار السياسي في الدولة، وكان الحديث عن الدوام الرسمي وأمكانية تمديد ساعاته حتى يخفف من تعاطي القيات، وأذكر أنني من أولئك الذين رأوا أن يستمر الدوام حتى الساعة الرابعة شريطة أن يتخلل ذلك ساعة لوجبة

ويسألونك عن القات (2)

عليه رحمة الله - ذكره في شعره وفي أحاديثه الأدبية، من ذلك ما ورد في قصيدته "بطاقة موظف متقاعد"، حيث يقول:

فأشري بنصف ريال لحوماً *** وقاتاً
وأرتاد عزراً شميلي
وأمشي أتمتم بالحوكلات *** أمدندن:
ماذا الجفا يا غزيلي؟

إذا فانا وغيري نسلم - بمرارة وحسرة --- بأن القات قد تغلغل في أنسجة المجتمع منذ زمن، لكن ما ألت إليه الحال اليوم جراء كثرة تعاطيه هو فعلا أمر يدق نواقيس الخطر .. وليس ناقوسا واحدا. ولأن نسبة متعاطي القيات في ازدياد مستمر فإن المساحة الجغرافية التي يزرع فيها القات في ازدياد أيضا، فاليجم تنتسح ومناطق زراعة القات تتسع أيضا، وعلى حساب مزروعات أخرى .. فصنعاء مثلا كانت تشتهر بالكثير من المحاصيل والمزروعات ولعل العنب أبرزها، لكن القات قد زاحمها وأصبحنا نشترى أحيانا عنبا أجنبيا وزيبيا إيرانيا! والمسافر من صنعاء إلى تعز ترعه مناظر النوب (جمع نوبة) المنتشرة على طول الطريق بين ذمار وإب، فيخال نفسه وكأنه مسافر على خط تماس بين دولتين في حالة حرب، فمتاريس أو محاريس القات أصبحت من فئة الطابقتين والثلاثة، وربما على أسطح بعضها رشاشات، وهناك مناطق خصبة في اليمن كانت سلالا للمحاصيل والفاكهة والبن والخضروات أصبحت "جربا" للقات. ومن ما سسي هذا

كنت في مقالتي السابقة عن القات قد تحدثت عن ظاهرة تعاطيه التي تفشت في المجتمع بشكل مخيف، وتعرضت لبعض الطقوس المرتبطة بمضغه، وكيف أن البعض لا يمتنع القات بسل يعلفه أو يرتعبه، فيخزن (يسكون الخاء) في فمه كمية مهولة تجعل من فمه "جمته" بالونا غريبا، أو إن شئت قل ورما مخيفا.

والواقع أن القات أصبح هماً لدى معظم اليمنيين، فحق القات (أي ثمنه) هي الدعوة التي ربما أطلقتها الكثير من حناجر اليمنيين في الصباح توسلا إلى الله عز وجل أن يسهلها، وحق القات هي السبب الأول الذي لا سابق له في الفساد المالي وكذا الإداري، وحق القات هي المنسب في إطالة أمد القضايا في المحاكم، وحق القات ... وحق القات ... وحق القات، قصة طويلة يطول شرحها ويمكن أن تكون دراما تلفزيونية يمنية من مئات الحلقات تفوق في عددها عدد حلقات المسلسلات المكسيكية التي لا تنتهي أحداثها ...

حتى حديثنا اليومي لا يكاد يخلو من الإشارة إلى القات، وحتى إن كان اللقاء عابرا، فللقات نصيب "أهلا وسهلا، أين خزنتم أمس؟ أين ستخزنون اليوم؟ كيف القات في سوق كذا؟ ... إلخ. وقد يقول قائل إن الأمر ليس جديدا، فهذه حال اليمنيين منذ زمن بعيد، وهذا صحيح، فالقات منتجذ في سلولنا وموروثنا الثقافي من شعر ونثر، وقصة، وغناء شعبي وزوامل ومهاجل ومغارد ... إلخ. فالبردوني -

الشباب والعطلة الصيفية

نجيب محمد الزبيدي

كتبت في قضايا عدة تهتم بالشباب المحلى واليوم نطرق الأبواب ونعلن جرس الإنذار كون القضية المطروحة تستدعي تظافر كل الجهود وعلى كافة المستويات رسمية كانت أو أسرية وكل من له علاقة مباشرة تهتم بالشريحة الكبرى «شباب من طلاب وطالبات وكافة مراحلهم الدراسية فبعد أيام قلائل سنتهيئ طلاب المرحلة الأساسية التاسعة والثانية بقسميه الأدبي والعلمي من الامتحانات ونسأل المولى سبحانه أن يكون لهم عوناً وناصراً ويمدهم بالثقة حتى يتجاوزوا الاختبارات بنجاح ولعل الجهات الرسمية أن تقر ما بين هذه السطور وتبذل سريعا للعمل والتجهيز المبكر للمخيمات الصيفية في كافة أنحاء الجمهورية وقد يتسائل البعض منا ما الأهمية أو ماهي الفوائد المرجوة من هذه المخيمات الصيفية ويدعون قبل الأجابة على هكذا تساؤلات أن ننبه ونحذر من مغبة التأخير وعدم الدفع بالإنشاء إلى تلك المخيمات فالوقت لا يظفر ونحن نتجول ونسير بالشوارع والحارات ما يمكن تسميته بالأخطار التي قد تنجم وترتكنا للأبناء وهم يمارسون العديد من التجاوزات التي تعود بالسلب على الآباء وما أتاها أضع بعضا من التصرفات المزعجة التي لاحظتها أولاد يركضون يلعبون في الطرقات يمارسون لعبة الكرة وغيرها وفي محلات النوادي «تفترت وغيرها» فأين دور الآباء والأمهات فالرقابة للأسف شبه معدومة فالأبناء أمانة لدينا وكلهم راع وكلهم مسئول عن رعيته. إن الفراغ والوقت وذهاب الساعات هدرًا ينمي بحق عن ثقافة وجهل مطبق ولو يعلم الناس مالوقت من أهمية ما أضاعوا دقيقة واحدة ولندموا لذا فالفوائد من المخيمات عديدة ففيها التآلف والتعارف ونشر المحبة هذا أولا وفي الاتجاه الأخر تنمية المهارات وصقل المواهب ونشرطاقات الإبداع في جميع أنواع العلوم في الدين واللغة العربية والانجليزية والرسم والفن وممارسة الرياضة وغيرها وبهذا نحفظ أبنائنا من شر الأشرار وكيد الكائدين فلاضامن اليوم ونحن نرى ونشاهد القاعدة وخبثا الشريرة يفسدون في الأرض ولارحمة عندهم والشباب الطاهر هم كيش الغداء حفظ الله اليمن وأهله.

النوم سلطان .. فقد عرشه

كان القدماء يعيشون على الفطرة ، فيستيقظون حين تشرق الشمس ، وينامون حين تغرب ، أما منذ اكتشاف النار ، ثم اكتشاف الكهرباء، فقد تداعت مظاهر المدنية الحديثة التي تحيط بنا من كل جانب ، فاصبح رنين المنبه عادة يذمعه أهل المدن الكبرى للاستيقاظ من نومهم ، وبينما تمتد أصابع النائم المرتجة لإيقاف هذا الرنين فإن جسمه يعلن حالة الاستنكار لهذا الأسلوب الزرع في الاستيقاظ ويدعو صاحبه للمزيد من النوم بعدما قضى ما بين ١٧ إلى ١٨ ساعة من اليقظة شبه المتصلة والعمل الشاق المتواصل أو التنقل من مكان إلى مكان حتى يتداعى الجسم على السرير في آخر اليوم طلبا للراحة والسكون .. وقبل أن ينام الإنسان لا ينسى أن يضبط المنبه على موعد الاستيقاظ في اليوم التالي . إن النوم ضرورة حيوية مثل الأكل والشرب ، بل قد يفوقهما أهمية ، ولكن كم من الناس يترك هذه الحقيقة ويتجاوب معها ؟ فمع سرعة إيقاع العصر والضغوط الاقتصادية وتكالب الناس على العمل للرفاه ، ينطليات حياتهم أو الاستزادة منها فإن المجتمعات قد تحولت إلى العمل طوال النهار ، إما وسائل الترفيه المختلفة فتعمل على إجبار الناس على السهر لفترات طويلة من الليل سواء داخل البيت أو خارجه ، وتتضاعف عوامل كثيرة على تكريس هذا النمط الخاطي الذي ينتج عنه حصول الإنسان على قدر من النوم أقل مما يفي بحاجات جسمه ، مما يجعله عرضة لخاطر كثيرة ..



facebook

فيسبوكيات

حملة خاصة

يا شباب...
رمضان على الأبواب فلا تسوا أسر الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء لهذا الوطن!
أقترح بأن تعمل لهم حملة اعلامية خاصة...
لمساعدة تلك الأسر على تجاوز عقبات متطلبات الشهر الكريم!
اللهم إني بلغت...
اللهم فأشهد!!!



محمد
الزهراني

نداء الحرية

لن نولي الأديب.. اما حياة كريمة لكل يمني.. وإما نضال حتى انعتاق احلامنا تتألق فيه التضحيات تاريخنا يمني.. جغرافيتنا يمنية.. أشدواقتنا يمنية.. أو زمن الثورة حد الأبد... أو زمن بالثورة حد الصلاة.. اصلي فاري الله يقف خلف كل شهيد.. بين كل نداء وهتاف.. في عيني كل تائر وثائرة لأنه نداء الحرية الأول.



أحمد
الشلبي

بعد أسبوع من "حادثة الغدار"، مريت بمنزل شقيقي لأجد ابنه مبسما كعادته مهذبا في رده مع الجميع.
سألت شقيقي ما الذي فعله معه؟ فاجاب باقتضاب: لا شيء... منته من الذهاب للحفيظة، وأصبحت أدرسه القرآن في المنزل.
ترى ما الذي كان يدرسه في التحفيظ جعله يتوحش بذلك الشكل؟

أو الرد أن ما تحدث به أجدنا حرام. وكان مكثرت الوجه علينا جميعا رغم أنها ليست أبدا عادته فروجه جميله والابتسامه كانت لا يفترقه.
تفارق وجهه أبدا مع من يعرفه أو لا يعرفه.
انا وشقيقي تبادلنا النظرات لحال ابنه في صمت وهدهو ولم أنصح بشيء، فانا أعرف رجاحة عقل شقيقي العزيز وأدرك حسن تصرفه.

ابن شقيقي الذي أرسل ليدرس في تحفيظ القرآن بالجامع القريب من منزلنا ليستغل فراغ الإجازة الصيفية لاحفظاه بعد خمسة أيام فقط يتحدث إلى أخوته وحتى ألبنا بكلمتي حلال وحرام.. في أي موضوع كان.
حتى ونحن نجلس لتناول الغداء يبادر بالرد على كل متحدث بأن ما قاله حلال



عبدالرحمن
العابد